Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشرقة حتى تتبلد نفسه بسحابات الأسى . فيمد يدا مرتجفة فتدرك أن هناك شيئاً . . وتقول :

ـ كنت دائماً أتمنى أن أعانقك وأقبلك لولا الذى يخيفنى من عينيك وشحوب وجهك . . ماذا بك ؟ . .

ـ لاتسأليني فقد جئت أودعك قبل سفرى . أننى اعتزمت رحلة . . رحلة طويلة .

ـ وستكون وحيدا فى رحلتك . . ؟

ـ أننى وحيد منذ خلقت . أن أمى ماتت ولم أرها ، وأبى مات ولم أره ، واخوتى قد استردتهم الأرض ولم أر منهم واحدا . وعمتى التى كفلتنى ، ماتت قبل أن أبلغ السابعة من عمرى . .

ـ هذه لهجة غريبة . .

ـ ما الغرابة هنا ؟ . . كلكم تقولون أن هذه لهجة غريبة أو نغمة غريبة .

ـ لابد أن شيئا قد حدث فى حياتك . .

ـ أن شيئا لم يحدث . . أننى هكذا ولاأتصور كيف لايكون الناس مثلى . . كيف يعب الناس الحياة عبا ، كيف يفتحون عيونهم حتى يعميها الضياء ويفتحون بطونهم حتى يملأوها بالنار والحديد . .